التفكير التحليلي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية

أ. د حسين جدوع مظلوم المناصير الباحث/ فاضل شاكر حسن
edu-sycho.post22.71@qu.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف الى (التفكير التحليلي لدى مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية) ومن أجل تحقيق هدف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، منهجًا للبحث، وحدد الباحثان، جميع مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في مديرية تربية محافظة المثنى، إذ بلغ حجم المجتمع (356) مدرسًا ومدرسة، بينما استخرج الباحثان عينة بحثهما وفق معادلة (ستيفن ثامبسون) إذ بلغ حجم العينة (185) مدرساً ومدرسة، وبعد الاطلاع على الأدبيات السابقة تم إعداد أداة البحث مكونة من (34) فقرةً موزعة على (4) مكونات وهي (المكون المعرفي، والمكون الادراكي، والمكون التنسيقي، والمكون الوجداني) ، تم تطبيقها على عينة البحث وفي ضوء النتائج البحث توصل الباحثان إلى عدد من النتائج نذكر أهمها بما يلي:

1- امتلاك مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية تفكير تحليلي .
2- قلة الاهتمام بالمواد التربوية ومنها (التفكير) في الكليات التربية والتربية للعلوم الانسانية، فضلًا عن عدم تدريسها في كلية الآداب لاختلاف مخرجات كلية الآداب.

الكلمات المفتاحية: التفكير التحليلي، مدرسي التاريخ، الاعدادية، امتلاك.

Analytical Thinking Of History Teachers In The Preparatory Stage

Dr. Hussein Jadoua Madhloom Fadel Shaker Hassan
edu-sycho.post22.71@qu.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify (analytical thinking among history teachers for the preparatory stage) and in order to achieve the goal of the research, the researchers used the analytical descriptive approach as a method for research, and the researchers identified all the teachers of history for the preparatory stage in the Directorate of Education of Al-Muthanna Governorate, as the size of the community reached (356) teachers and schools, while the two researchers extracted their research sample according to the (Steven Thompson) equation, as the sample size reached (185) teachers, and after examining the Previous literature The research tool was prepared consisting of (34) paragraphs distributed into (4) components, namely (the cognitive component, the cognitive component, the coordination component, and the emotional component), which were applied to the research sample and in light of the research results. The two researchers reached a number of results, the most important of which are mentioned as follows:

-1Preparatory stage history teachers possess analytical thinking.

-2Lack of interest in educational subjects, including (thinking), in the faculties of Education and Education for the Humanities, in addition to not teaching them in the Faculty of Arts due to the different outputs of the Faculty of Arts.

Keywords: analytical thinking, history teachers, middle school, possession.

الفصل الاول

أولاً/ مشكلة البحث (Problem of the Research):

نعيش اليوم في خضم ثورة رقمية وتغيرات وتحديات متسارعة في جميع مناحي الحياة المعرفية والعلمية مازال واقعها مستشري في مدارسنا ادى الى ظهور الكثير من المشكلات التربوية التي بحاجة الى حلول ناجعة في التعامل معها وكيفية مواجهتها من قبل المدرس.

يواجه تدريس مادة التاريخ العديد من المشكلات فمازال ينظر اليه من منظار ضيق ويركز على التلقين من جانب المدرس واستظهار المعلومات من جانب الطلبة في حين تركز النظريات التربوية الحديثة على تعليم الطلبة لأساليب التفكير ومهارات البحث.

والتفكير التحليلي هو اكثر انواع التفكير التي تكون الحاجة ماسة اليه عند الطلبة وخاصة في مادة التاريخ، لان التفكير التحليلي يجعل الطلبة قادرين على استعمال قدراتهم العقلية بنشاط ووضوح ودقة عالية في تفسير الاحداث التاريخية وفهم عميق لكل الاجزاء حتى يتمكنوا من معرفة ما تتضمنه الاحداث من معلومات وترتيبها بطريقة تسهل عملية التعلم وهذا يحقق مشاركة الطلبة بشكل فعال في المواقف التعليمية التعلمية.

ومن خلال خبرة الباحثان المتواضعة في المؤسسة التربوية في التدريس لمس الباحثان تدني واضح لدى مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في التفكير التحليلي ومهارات التدريس الصفي الفعال والذي انعكس على ادائهم .

ويعزو الباحثثان هذا التدني الى اختلاف المؤسسات التربوية التي تخرج منها مدرسي مادة التاريخ واختلاف مقرراتها التربوية ،وخلوا المقررات الدراسية لبعض الكليات ومنها:(كلية التربية) ،(كلية التربية للعلوم الانسانية) ،(كلية الآداب) من مفردات التفكير وخاصة التفكير التحليلي، حيث يستأثر المدرسون بالشرح في معظم الوقت دون الاهتمام بالأسئلة الفكرية والنشاطات المعرفية التي تتطلب التركيز وامعان التفكير وعطاء الدور الايجابي للمتعلم لممارسة التفكير، ومن اجل التأكد من هذا الضعف في التفكير التحليلي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية ، قام الباحث بتوجيه استبانة استطلاعية لعدد من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ التابعين لمديرية تربية المثنى والبالغ عددهم (20) مدرس في المرحلة الاعدادية، للتعرف على مدى معرفتهم بالتفكير، فكانت استجاباتهم عن الاستبانة على النحو الآتي:

1- هل لديك معلومات سابقة عن التفكير التحليلي؟ نعم (35%) بينما كلا (65%)
2- هل لديك معلومات سابقة عن جوانب التفكير التحليلي؟ نعم (35%) بينما كلا (65%).

هذا بدورة ادى الى شعور الباحث والاحساس بمشكلة البحث والتي يمكن صياغتها على النحو التالي :

(ما التفكير التحليلي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية؟)

ثانيًا/ أهمية البحث (Importance of The Research):

ان التطور العلمي الكبير والانفجار المعرفي الهائل الذي يشهده العالم في السنوات الاخيرة من القرن الحادي والعشرين، في شتى مجالات المعرفة وميادين الحياة العامة وخصوصًا في مجال التربية كان له بالغ الاثر في تطور ميدان التعليم اخذ بأيدي القائمين في مجال التعليم لاستثمار هذا التطور مما ادى الى انعكاسه بصورة ايجابية على العملية التربوية. (سرايا،2007: 12)

والتربية الحديثة عامل مهم من أجل التعايش والتفاهم الاجتماعي المقرون بالسلام والسعادة، والحياة في ظل المحافظة على القوانين ومراعاتها، وهي أمر من الضروري وجوده لاستمرار حياة جميع المجتمعات، ولا يمكن إخفاء العلاقة بين التربية والاقتصاد، والتربية والسياسة، والحضارة، ويمكننا القول أيضًا أن قيمة المجتمع لا تتمثل في معادنه وثرواته التي فوق الأرض وتحتها، وإنما قيمته مرهونة بالعقول الناضجة والأفراد المهذبين الذين يعيشون ويعملون ويجتهدون. (القائمي، 1995: 9)

أن الباحثان يشاطر الآراء التي ترى أن للتربية الحديثة الدور الكبير في إعداد الافراد إعدادًا شاملاً في جميع مجالات الحياة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما يرى ان التربية الحديثة تهتم بالتفكير بصورة عامة والتفكير التحليلي بصورة خاصة.

أن التعليم بوجه عام ليس مجرد نسخ المعرفة إلى الطلبة فحسب، بل هو عملية تعني بنمو الطلبة بكافة جوانبهم المختلفة، وبتكامل شخصياتهم من مختلف جوانبها. (الحيلة، 1999: 264)

ان جميع مراحل التعليم اصبحت وسيلة لتحقيق اهداف التربية ووظائفها ومصدر لتحقيق مطالب الامة من القوى البشرية الفاعلة ،والتعليم هو ميدان يعكس وظائف التربية من خلال مؤسساته التربوية التي تأخذ على عاتقها مهمة صنع الشخصية الانسانية، من هنا زادة العناية بالتعليم واصبح رفع مستواه شرطا مهما لكل الشعوب التي ترغب في تحقيق التطور والتقدم العلمي.(النجم،2005: 5)

وتعد المدرسة وسيلة التربية في تحقيق اهدافها بدورها مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته، إذ تقوم بمهمة التربية إلى جانب الأسرة وتتعاون معها في خلق جيل يؤمن بثقافة المجتمع المحلي ويسير في ظلالها، فالمدرسة مؤسسة نشطة، وخلية حية، في المجتمع العام الذي تتوافر فيه. (حمادنه وعبيدات،2012: 38 – 39)

علاوة على ذلك، يرى الباحث إن المدرسة هي مؤسسة اجتماعية مؤثرة وفعالة في سلوك الطلبة ورغباتهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة تبعًا لمتطلبات المجتمع وعصر المعرفة وأهدافه المنشودة.

يعد المدرس الركن الاساس في النظام التعليمي المدرسي، والذي تقوم عليه كل الآمال المستقبلية والتي تسعى الى تحسين العملية التعليمية، وذلك الاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المدرس، يؤدي الى نمو الطلبة وتطورهم، فالمدرس شخصية قيادية مؤثرة تأثيرًا كبيرًا في طلابه، لأنه الجزء الفعال والاساس في تنشئتهم في كافة المجالات وغيرهم من فئات المجتمع الاخرى كما ويتأثر سلوك الطلبة بشكل كبير بسلوك مدرسيهم. (المفرج وآخرون، 2007: 13)

المدرس شخصية قيادية مؤثرة ليس بالنسبة للطلبة فحسب، إنما يؤثر في مجتمعه بأسره، ولذلك يجب ان ينال المدرس العناية التي تناسب دوره الذي يقوم فيه بإعداد الطلبة وتكوينهم.

وان ما يقوم به الطلبة من معالجات وعمليات وتمثيلات على المادة الجديدة المتعلمة تعتمد على ما لديه من خبرات ومعلومات في بنائه المعرفي وعلى ما يمتلكه من مخزون واسع وعميق. (البدران، 2000: 22)

فالطلبة في هذه المرحلة العمرية يمتازون بظهور استعدادات جديدة على مستوى ادراكهم، فهم اكثر استقرارًا من المراحل السابقة، إذ تتحقق لديهم درجة من النضج العقلي والوجداني وتظهر في حالات متعددة عن طريق اتجاهات اكثر جدية نحو العمل، والاهتمام بالإعداد للمستقبل، وهم الان اكثر من اي وقت مضى اشد رغبة في ان يتركوا على حريتهم طالما ان اهدافهم بدأت تكون اكثر تحديدًا ووضوحًا. (الشبلي، 2000: 33)

ان تعليم الطلبة اساسيات ومهارات التفكير من اهم الواجبات للذين يعملون في المؤسسات التربوية والتعليمية، فالمعلومات اذا لم تتجه نحو تعليم الطلية كيفية التفكير هذا سيؤدي الى ضعف وانخفاض في مستوى التعليم وتقليل فرص النجاح في المؤسسات التربوية، ان الكثير من الطلبة لا يجيدون استخدام مهارات التفكير بالرغم من توفرها لديهم وهذا يعود الى عدم قدرتهم على استعمال محزونهم المعرفي بالشكل الذي يتناسب مع المشاكل التي تواجههم. (المصطفاوي،2005 : 4)

ويعد المنهج الدراسي من اهم الوسائل التي تحقق اهداف المؤسسات التربوية اذ هو كل ما يقدم من معارف ومعلومات وحقائق للطلبة لكي يلبي طموحات المجتمع ويحقق ميوله واتجاهاته ، وان تقدم اي بلد يتوقف على

متقدمة من مجتوى هذه المناهج وعليه يجب ان تواكب المناهج التطور السريع الذي يحدث في المجتمعات. (الدليمي، 2002: 2)

فالمنهاج الدراسية ذات أهمية كبيرة في التعليم، وقد تطور مفهومها وأهدافها ووظيفتها فهي الاساسية لها مركز حيوي في العملية التعليمية، ويزداد ويتطور مع تطور الحياة مما دفع المعنيين في التعليم إلى الاهتمام بالمناهج من حيث تخطيطها وتنفيذها وتقويمها بهدف تطوير مفهوم المنهج وتحديثه بما يستجيب للمتغيرات التربوية الحديثة لمواكبة التطور الحاصل، في مجالات الحياة من جميع جوانبها. (عطية، 2013: 22)

ان المواد الاجتماعية جزء من المناهج الدراسية فهي تساعد في اعداد الطلبة تربويًا ومهنيًا لتجعلهم اشخاص نافعين وفاعلين في المجتمع، فهم بدراستهم المواد الاجتماعية يتمكنوا من تحمل مسؤوليات وأعباء المجتمع ويفهمون المشكلات التي تواجههم، ويكونون جزء من وضع الحلول الناجحة من أجل تقدم مجتمعاتهم وتعد مادة التاريخ واحدة من المواد الاجتماعية المكانة والاهمية. (الزبيدي، 2014: 87)

ان لمادة التاريخ مكانة واهمية متميزة بين المواد الدراسية وتأتي هذه المكانة من طبيعة المادة بالنسبة للمجتمعات الانسانية لأنها تدرس الاحداث والمشكلات التي واجهت تلك المجتمعات مما ادى الى ان تقف المواد التاريخية على التغيرات التي مرت على هذه المجتمعات بالتحليل والتفسير والوقوف على الاسباب والنتائج.(الامين واخرون،1983: 17)

ان مادة التاريخ فرع من فروع المعرفة الذي يهدف الى جمع المعلومات عن الماضي وتحليلها وتفسيرها والتحقق منها، بحيث يقوم بتسجيل الاحداث وتعقبها بتسلسل زمني وكذلك يقوم بإظهار الترابط بين هذه الاحداث وبيان العلاقة السببية بينها اضافة الى ذلك يفسر التطورات التي طرئت على حياة الامم والمجتمعات وابراز كيفية حدثت تلك التطورات واسباب حدوثها.(العجرش،2013: 33)

ان عصرنا الحالي خاص بالتفكير، فهو ما يجول في الذهن من عمليات تسبق القول والفعل وتبدأ بفهم ما تتذكره أو ما تحس به أو ما تراه، ثم نقيم ما نفعله محاولين حل المشكلات التي تعرضنا في الحياة اليومية، لذا فحاجة الفرد متزايدة الى تجريب الطرق الغير نمطية والجديدة لمواجهة المصاعب والتحديات ويحتم عليه التمتع بشي من التفكير التحليلي الذي يعزز ثقة الفرد بنفسة ويساعده علة اتخاذ القرارات السليمة والصائبة من خلال التخطيط والتفاصيل، لأنه يتبع منهج علمي في جمع المعلومات والقدرة على معرفة اجزاء الاشياء والحقائق مستخدمًا اسلوب متسلسل في السرد التاريخي. (المهداوي وكاظم، 2015: 316)

فالتفكير التحليلي يمكن الطلبة من مواجهة متطلبات المستقبل وإكسابهم القدرة على استنتاج الأفكار وتفسيرها، وإن تنمية التفكير التحليلي لدى المتعلمين أصبح مثار اهتمام التربويون في العالم لأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع؛ لأنه يتيح الفرصة لدى الطلبة من رؤية الاشياء بشكل أوضح وأوسع، وجعل الرؤى اكثر ابداعية في حل المواقف (المشكلات) ليفكروا تفكيرًا تحليليًا، وهو التفكير الذي يوصل إلى أفكار جديدة بعد أن يتجاوزوا الانماط التقليدية.

(جابر، 2000: 258)

بناءً على ما سبق، يرى الباحثان ان التفكير التحليلي تكمن أهميته كونه مرتبط في مهارات التفكير العقلية العليا، التي يحتاجها الطلبة عند مواجهتهم المواقف التعليمية والمشكلات الحياتية اليومية كملاحظة وفحص الاجزاء للأشياء وخصائصها والتبوء بالأحداث التي يمكن ان تساعد الطلبة على اتمام تلك الاشياء.

ان المرحلة الاعدادية تهدف إلى استكشاف قابليات الطلبة وميولهم وتنميتها والتوسع في الثقافة ومطالبة المواطنية السليمة والتدرج في الحصول على مزيد من التنوع في ميادين المعرفة والتدريب على تطبيقاتها تأهيلًا للحياة العلمية ولمواصلة مراحل الدراسة اللاحقة. (جمهورية العراق، 2011: 6)

وتكمن أهمية المرحلة الاعدادية كونها تقع وسطًا بين التعليم المتوسط من جه والتعليم الجامعي من جه اخرى، وذلك ان قدرات الطلبة واتجاهاتهم قد تبلورت واندمجت في الحياة الاجتماعية اصبحت اكثر فاعلية، فعلى المدرسين في هذه المرحلة مراعات طبيعة الطلبة فيها ومطالب نموهم وحاجاتهم المجتمعية، وادراك انها تمثل مفترق الطرق بالنسبة لهم، فلا بد من تزويدهم بتعليم فعال ومهارات تفكير مستديمة لاكتساب المعلومات ومعالجتها والتفاعل معها ونقل اثارها. (الحيلة، 2001: 287)

ومما تقدم يمكن ايجاز اهمية البحث بالنقاط الاتية :

1- جاءت الحاجة الى هذا البحث تماشيا مع متطلبات هذا العصر من تقدم وتطور تكنولوجي في جميع المجالات ولاسيما اساليب التفكير بصورة عامة والتفكير التحليلي بصورة خاصة.

2- ان هذا البحث يتوافق مع متطلبات واهتمامات وزارة التربية في العراق والتربويين في ضرورة تعلم التفكير ومهاراته وبالخصوص التفكير التحليلي.

3-اهتم هذا البحث بالتعليم كونه عملية تعني بنمو الطلبة وبتكامل شخصيتهم في مختلف جوانبها.

4- ان هذا البحث بإمكانه رفد وتزويد الباحثين وطلبة الدراسات العليا ومدرسي مادة التاريخ بأدوات قياس تمتلك الدقة والموضوعية في قياس التفكير التحليلي.

5- يعد البحث الحالي ذو اهمية تطبيقية لدراسة التفكير التحليلي لما له من نتائج ايجابية في كافة المجالات الاجتماعية والنفسية لدى مدرسي مادة التاريخ وهذا ما تسعى الية جميع المؤسسات التربوية في تحقيق التنمية والنمو في جوانب التفكير التحليلي لدى المدرسين والطلبة.

ثالثا/ هدف البحث Aims of The Research:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:(التفكير التحليلي لدى مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية) وأنبثق عن هذا الهدف التساؤلات التالية:

1- هل يوجد تفكير تحليلي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية؟
2- هل يوجد تفكير تحليلي لدى مدرسي التاريخ وحسب مكونات التفكير التحليلي؟

رابعاً/ حدود البحث :Limitation of Research:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الاتية :

1- الحدود المكانية: المدارس الاعدادية الحكومية التابعة للمدرية العامة لتربية المثنى.
2- الحدود البشرية: مدرسي مادة التاريخ في مديرية تربية المثنى.
3- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021-2022 م.
4- الحدود النظرية: التفكير التحليلي.

خامساً/ تحديد المصطلحات Determination of Terms:

اولاً/ التفكير التحليلي(Analytical Thinking):وعرفه كل من :

1- (كريكوري: 1988) "قدرة الفرد على مواجهة المشكلات من خلال تفكيك اجزائها بحذر بطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار فضلا عن جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات والقدر على الاسهام في توضيح الاشياء ليمكنه الحصول على استنتاجات عقلانية من خلال الحقائق".(Gregory,1988:101)
2- (الكبيسي،1989)عمليات" ديناميكية مستمرة يقوم بها الشخص كي يتغلب على صعوبات المواقف التي تواجهه ، وهي تحدد بعمليات معرفية يقوم بها الشخص على وفق تفكير منظم متحرر من الافتراضات الجامدة مستدع الخبرات السابقة لإيجاد حل لمواقف (مشكلة) ما"(الكبيسي،1989: 39)

اعتمد الباحث تعريف (كريكوري،1988) تعريفا نظرياً.

وعرفه الباحث اجرائياً: عملية عقلية معرفية يقوم الفرد بتجزئة المشكلة او الموقف الى اكبر عدد ممكن من اجزائها مما يؤدي الى فهم هذه الاجزاء بشكل افضل ومن ثم الوصول الى الحل عن طريق الاجزاء ويمكن قياسه من خلال مقياس التفكير التحليلي المعد لهذا البحث .

الفصل الثاني

اولًا/ التفكير التحليلي:

ظهرت اولى اشارات للتفكير التحليلي في كتابات ديكارت حيث بين ان فهم الشيء فهما مفصلا وكاملا من خلال تجزئته الى اجزاء ،فالتحليل عزل الشيء عن سواه لأجل فهمة، لان لا يمكن تحليل الاجزاء الا بتقسيمها الى اجزاء اصغر لمعرفة تفاصيلها.(فيرتيهوف ، 1998: 85) ،والكثير من الباحثين يعدون (كريكوري)هو منظر التفكير التحليلي مثل (ستيرنبرك وقطامي وسعادة والعتوم وحبيب) ، رغم ذلك لا توجد نظرية مصنفه باسمه بل توجد دراسات مشتركة بينه وبين سترنبيرك تناولت تعريف نظرية التحكم ومقياس لكريكوري 1988 يقيس اسالب العقل وصف فيه صفات الانسان الذي يفكر بشكل تحليلي ومن هذه الصفات (يجزء المشكلة، يركز في المعلومات ، يدقق في الارقام ، يقدم النتائج على شكل دراسة ،هو واقعي ومتأمل ويستخدم عقله في ادراك المشكلة وجدي في اتخاذ قرارته وماهر في حل المشكلات ومتمكن في اعمال المال، ويمكنه التميز بين الناس بسهولة ويدرك اطباعهم ويبحث عن الحقائق وتحليل القضايا ويقدم معلومات وادلة تثير انتباه الاخرين وهو ذو قدرة مميزة في تقويم سلوك الناس ولا يحب بعض الوظائف والمهن مثل التمريض والرسم وكتابة المقالات ،وهو موظف يحب الاعتناء بأناقته ومكتبه ويستخدم الادوات والتجهيزات العلمية ولا يحب الاسراف ومظهره الشخصي محافظ وهذا الشخص التحليلي له سلبيات منها الصلابة مع نوع من القسوة ويحسب لكل شيء حساب وعند عرض افكاره يقدم الادلة والبراهين)،وقد استند كريكوري في تثبيت هذه الخصائص على نظرية ستيرنبرك في التحكم العقلي.(ادريس،2010 : 84)

والتفكير التحليلي (Analytic Thinking)هو احد اساليب التفكير هو ثاني نسبة تكرارية وشعبية في اساليب التفكير الخمس، اذ اوضحت دراسة (حبيب، 1995) ان هناك نسبة(35%)من افراد المجتمعات الغربية يفضلون الاسلوب التحليلي في التفكير ونسبة (32%) من المجتمع المصري يفضلون التفكير التحليلي ، ومن هنا نفهم ان اصحاب التفكير التحليلي يتميزون بما يأتي :

1- مواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل.

2- التخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار.

3- جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات مع تكوين النظرة الشمولية

4= الاهتمام بالنظريات والتنظير على حساب الحقائق .

5- امكانية القابلية للتنبؤ والعقلانية .

6- امكانية التجزئة والحكم على الاشياء في اطار عام.

7- المساهمة في توضيح الاشياء حتى يمكن الوصول الى استنتاجاتها.

والفرد ذي التفكير التحليلي يفضل العمليات العقلية مثل التوجيه والارشاد عندما تواجه مشكلة ، فالشخص التحليلي سيبحث عن صيغة او طريقة او اجراء او شكل او نظام يمكنه من الحل. لذلك هو يميل الى افضل طريقة لحل المشكلة المعروضة عليه، والفرد التحليلي يفترض امكانية التخطيط ويعتمد على التخطيط للتوصل الى افضل طريقة.

واختلاف التفكير التحليلي عن اساليب التفكير الاخرى واضح وعلى سبيل المثال يهتم التفكير التركيبي بالصراعات والتناقضات وضرورة التغير وتحقق الجدة والحداثة والتفرد ، نجد التحليلي يفضل الاستقرار وقابلية للتنبؤ والعقلانية بينما المثالي يركز على القيم والاهداف والصور العليا بينما يفضل التحليلي التركيز على المعطيات الموضوعية والجاني الاجرائي والطريقة المثلى.(حبيب،1995 : 23)

يمكن تعريف التفكير التحليلي على أنه عملية تحليلية تهدف إلى فهم وتحليل المعلومات والأفكار والمشكلات بشكل منهجي ومنطقي، وذلك لاتخاذ القرارات الصائبة والتوصل إلى حلول فعالة. ويتضمن التفكير التحليلي مجموعة من المهارات الأساسية مثل التحليل والتفكير النقدي والتمييز بين الحقائق والأفكار الخاطئة والتفكير الإبداعي.(Chaffee,2011:77)

ثانيًا/ مراحل التفكير التحليلي: يمر التفكير التحليلي بعدة مراحل هي:

ا- التحليل الجزئي : هو ان يقوم الفرد بتحليل بعض جوانب الموضوع ، ولا يقوم بالربط بين العناصر والصفات هذا يؤدي الى اعاقة استيعاب الموضوع والاحاطة به ويكون الاستيعاب جزئيا، والتحليل الناقص ينتج تركيبا ناقصا غير مكتمل ولن يقود الى تكوين مفاهيم علمية مناسبة.

ب-التحليل المركب: يتم فحص المشكلة بكل اجزائها وجوانبها وصفاتها، لكن لا يتم ربط العلاقة المتبادلة بين هذه الاجزاء، ويقصد بها عملية تعداد الصفات او الأجزاء المميزة للموضوع لكن لا يتمكن من رؤية العلاقات القائمة بين الاجزاء.

ج- التحليل المنظومي :هو تقسيم المشكلة الى عناصرها الاولية وصفاتها الرئيسة والثانوية وهذا ما يؤدي الى اكتشاف العلاقات المتشابكة بينها وتحليلها عملية اسهل من التركيب فمن السهل فصل الاجزاء التي تشكل الكل لكن من الصعوبة توحيد ما مر به الفرد من خبرات وجعلها موحدة من جديد .(الهندي ،2007: 27)

ثالثاً/ افتراضات التفكير التحليلي:

يمكن تحديد عدد من الافتراضات التي يبني عليها التفكير التحليلي، وهي:

1- إن التفكير التحليلي عملية ذهنية نشطة يكون الفرد فيها واعيا ومنشغلا بما يواجه ويهدف إلى أن يتغلب على المشكلة وبذلك يكون نشطا.
2- إن التفكير التحليلي يتضمن عمليات ذهنية متتابعة متسلسلة ومنتظمة تسير على وفق نسق وليست عمليات عشوائية متذبذبة كعمليات المحاولة والخطأ.
3- التفكير التحليلي يتطلب من الفرد استدعاء الخبرات السابقة المرتبطة بالموقف الأكثر نضجا والأكثر ارتباطا بالموقف المشكل الذي يواجه.
4- التفكير التحليلي ذو طبيعة محورية أي أن كل الفعاليات الذهنية المتمركزة نحو الموقف المشكل لفهم طبيعته وعناصره والعوامل المؤثرة فيه.

5-التفكير التحليلي تفكير هادف يهدف إلى إيصال الفرد إلى حالة من الاتزان الذهني لذلك يكون سلوك الفرد مدفوعا ومضبوطا بالهدف ولهذا تزداد عمليات الضبط الذهني وتصبح أكثر دقة كلما اشتدت صعوبة المشكلة وسيطرتها على أداءات الفرد ونشاطه.

6-يمكن أن يفكر الفرد تفكيرا تحليليا مجزئا لتفسير الغموض أو المخاوف.

7-التفكير التحليلي تفكير منطقي يسير فيه الفرد على وفق منطق محدد ويصل فيه إلى تفسير الكثير من المواقف وحل المشكلات التي يواجهها بعد أن يعمل ذهنه في إدراك الموقف المشكل وتمثله.(قطامي واخرون، 2000: 678)

رابعاً/ خصائص الطلبة الذين يتميزون في التفكير التحليلي:

وقد اوضح استلينر (Astliner، 2002) إلى أن الطلبة الذين يتميزون بالتفكير التحليلي يتمتعون بالخصائص الآتية:

1- يتمتعون بصفتي الحذر والتنظيم في التعامل مع المشكلات الحياتية.
2- يمتازون بقراءة التعليمات ومعرفة وقت البدء بالعمل.
3- التركيز عند التفكير في حل المشكلة والعمل على ترك الاهداف .
4- اعطاء تعريف لأدوات المشكلة بصورة مبسطة.
5- يقومون بتجزئة المشاكل الكبيرة إلى مشاكل فرعية صغيرة.
6- يتمتعون بفعالية عالية ويمتازون بالعدوانية تجاه المواقف الضعيفة.
7- يقومون باستخدام الخبرات السابقة في المشكلة الجديدة.
8- يمتازون بالمثابرة والحذر من الحلول الضعيفة للمشكلة.(Astleiner،54-53 :2002)

كما ان الشخص الذي يتميز بالقدرة على التفكير التحليلي هو شخص يمتاز بالقدرة على التفكير بالمشكلة، ويعتمد على اسلوب التحليل والنقد والمقارنة وايجاد الفروق، والتقييم، وجمع المعلومات، وتنظيمها لغرض حل المشكلة بشكل موضوعي، وعلمي، ومنطقي. (Grigorenko،Sternberg ، 1997: 296)

سادساً/ الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة التي تناولت التفكير التحليلي:

1- دراسة الجبوري (2013)

استهدفت الدراسة قياس تحيز الذات والتفكير التحليلي لدى المرشدين التربويين ، والتعرف على العلاقة بين التفكير التحليلي وتحيز الذات وفقا لمتغير الجنس(الذكور والاناث)،وتكونت عينة الدراسة من (200) مرشداً ومرشدة ،وكانت العينة طبقية عشوائية ،واستخدمه الباحث ادوات البحث(مقياس التفكير التحليلي)، وتوصل الباحث الى النتائج وهي ان المرشدين التربويين يتمتعون بالتفكير التحليلي ، وجود فروق ذات دلالة احصائيا في العلاقة بيت التفكير التحليلي وتحيز الذات.(الجبوري،2013: 112-120)

2- دراسة الرازقي (2015)

استهدفت دراسة الرازقي التعرف على درجة التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على العلاقة بين التفكير التحليلي وعادات العقل لدى طلبة الجامعة ،والفروق في التفكير التحليلي عند طلبة الجامعة

وفقاً لمتغيري التخصص والنوع، كما تكونت عينة البحث الطبقية العشوائية (400) من طلبة جامعة بغداد، وكانت اداة التفكير التحليلي هي بناء اختبار للتفكير التحليلي ،وكانت النتائج ان طلبة الجامعة يمتلكون القدرة على التفكير التحليلي، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير التحليلي تبعا لمتغيري النوع(ذكور-اناث) والتخصص، علاقة التفكير التحليلي مع عادات العقل علاقة طردية ايجابية. (الرازقي، 2015: 155)

3- دراسة حماد (2018)

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على العلاقة بين التفكير التحليلي والفعالية العامة للذات لدى طلبة الجامعة،، وتكونت عينة البحث الطبقية العشوائية من(304) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ،كانت اداة التفكير التحليلي بناء مقياس للتفكير التحليلي من اعداد الباحثة ،وكانت نتائج الدراسة ان درجة امتلاك طلبة جامعة دمشق للتفكير التحليلي كانت متوسطة ،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التفكير التحليلي والفعالية العامة للذات.(حماد،2018: 132)

4- دراسة Worapun (2022)

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير التعلم المتكامل على تنمية التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الثامن، وتألفت عينة الدراسة من (42)طالباً في احد مدارس تايلاند، وكانت اداة الدراسة اختبار التفكير التحليلي، واظهرت النتائج ان يمكن للطلاب تطوير تفكيرهم التحليلي من خلال التعليم القائم على حل المشكلات، وجود علاقة بين التفكير التحليلي والتحصيل العلمي. (worapun,2022: 425)

الفصل الثالث

يتناول الباحث في هذا الفصل وصف منهجية البحث ومجتمعه وعينة البحث وطريقة اختيار ادوات البحث واستخراج الخصائص السايكومترية .

اولاً/ منهجية البحث: Research Methodology

بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على التفكير التحليلي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية لذا اعتمد الباحث المنهج الوصفي هو احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف مشكلة او ظاهرة محددة وتصويرها كمياً ،وذلك عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن المشكلة او الظاهرة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة(الجابري وصبري ،2013 : 67)

وعند استخدام البحث الوصفي يتمكن الباحث من تحقيق اهداف المتغير المستعمل في دراسته وفي اي موقف تقريبا ،ويمكن استعماله عندما لا يمكن التداخل التجريبي مع المتغيرات او تفسير تأثيرها، لذلك عندما ينص الهدف على ان متغيرين او اكثر مرتبطان فان الطرائق الوصفية تمنح مرونة لاختيار هذا الهدف.(Mitchell & Jolley,2013: 200)

ثانياً/ مجتمع البحث وعينته:Population & Sample of Research

1- مجتمع البحث/ Research Population

يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة لديهم. (ملحم،200 : 219)

ويتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية التابعين للمديرية العامة لتربية المثنى ،والبالغ عددهم(356) مدرساً ومُدَرسة في عموم المحافظة (207) مدرساً و(149) مدرسة، من خريجي كلية التربية(120)، كلية التربية للعلوم الانسانية (173)، وكلية الآداب (63) للعام الدراسي (2022-2023) والجدول (1) يوضح مجتمع .

جدول (1)/ مجتمع البحث[1]

ت	الكلية	التحصيل الدراسي						نوع الجنس		المجموع
		بكالوريوس		ماجستير		دكتوراه		ذكر	انثى	
1	كلية التربية	ذكور	73	ذكور	6	ذكور	2	81	39	120
		أناث	34	أناث	3	أناث	2			
2	كلية للعلوم الانسانية التربية	ذكور	83	ذكور	12	ذكور	2	97	76	173
		أناث	64	أناث	10	أناث	2			
3	كلية الآداب	ذكور	27	ذكور	2	ذكور	-	29	34	63
		أناث	31	أناث	2	أناث	1			
	المجموع	ذكور	183	ذكور	20	ذكور	4	207	149	356
		أناث	129	أناث	15	أناث	5			

ثالثاً-عينة البحث : Research Sample

عينة البحث: هي مجموعة من الافراد او العناصر المختارة بشكل عشوائي او غير عشوائي من السكان او العناصر الكاملة التي يتم دراستها ،ويتم استخدام مجتمع العينة للدراسات العلمية والانسانية لتحليل البيانات والوصول الى نتائج واستنتاجات عامة حول المجتمع الذي يتم دراسته، وان اختيار العينة المناسبة وتمثيلها بشكل صحيح في الابحاث العلمية من الامور المهمة للوصول الى نتائج موثوقة(يوسف ،2018: 47)

عينة التحليل الاحصائي (عينة البناء): العينة الإحصائية هي جزء من الافراد يتم اختيارهم للتحليل بهدف استخلاص الاستنتاجات عن المجمع بأكمله. يتم اختيار العينة بطريقة تمثل السكان بشكل عام، حتى يمكن تعميم الاستنتاجات المستخلصة من تحليل العينة على السكان بأكمله. تتضمن عملية اختيار العينة استخدام أساليب إحصائية لضمان أن العينة غير متحيزة وأنها تعكس بدقة خصائص السكان.(Young،2012 :162)

وأختار الباحث العينة العشوائية الطبقية لبحثه وفق معادلة(ستيف ثامبسون) اذ بلغت عينة البحث(185) مدرساً ومدَرسة لمادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في تربية محافظة المثنى.(Thompson,2012: 59-60 والجدول(2) يوضح

جدول (2)/ عينة البحث

ت	الكلية	التحصيل الدراسي	نوع الجنس	المجموع

[1] هذه البيانات حصل عليها الباحث من مديرية تربية المثنى/قسم الموارد البشرية حسب كتاب تسهيل المهمة المرقم(14553) بتاريخ 2023/5/3.

		بكالوريوس		ماجستير		دكتوراه		ذكر	انثى	
1	كلية التربية	ذكور	38	ذكور	3	ذكور	1	42	21	63
		أناث	18	أناث	2	أناث	1			
2	كلية التربية للعلوم الانسانية	ذكور	43	ذكور	6	ذكور	1	50	39	89
		أناث	33	أناث	5	أناث	1			
3	كلية الآداب	ذكور	14	ذكور	1	ذكور	-	15	18	33
		أناث	16	أناث	1	أناث	1			
	المجموع	ذكور	95	ذكور	10	ذكور	2	107	78	185
		أناث	67	أناث	8	أناث	3			

وتم تحديد عينة الدراسة من درسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية عددها (185) بواقع(107) مُدرس (78) مُدرسة وتم اختيار العينة العشوائية الطبقية للتطبيق النهائي.

رابعاً /اداة البحث (Search Scale)

تعرف ادوات البحث بانها كل الوسائل والاساليب لجمع البيانات بالقياس والاختبار والملاحظة ،وان ادوات البحث من الامور الاساسية في اكمال الدراسات والبحوث، لأنها الاداة الحقيقية التي توصل الى معرفة النتائج وصدار الحكم ، وهناك ادوات بحث متداولة وجاهزة يمكن ان يختارها الباحث اذا كانت تلائم بحثه ،وقد يضطر الباحث الى البناء واعداد ادواته بنفسه لعدم وجود أداة تتلاءم مع بحثه(الكيلاني ونضال،2011: 85)

خامساً/ الخصائص السايكومترية:

1. **الصدق :** Validity

هو قدرة المقياس على قياس خاصية او سمه ما وضع لقياسها فعلاً، وهو مدى صلاحية المقياس لقياس جانب او غرض معين(ابو جادو،2007 :299)

ويعد الصدق من الشروط اللازمة والضرورية لبناء المقاييس والاختبارات وهو خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أعد من اجله(Ebel,1972:155).

ان كل مقياس صادق يعد ثابتاً بالضرورة في حين ليس كل مقياس ثابت هو صادق بالضرورة وذلك بسبب ان الدرجة في المقياس الصادق تبقى ثابتة لأنها تقيس درجة ما يتمتع به الفرد من الظاهرة المقاسة ، في حين ان الثبات لا يعني بالضرورة ان المقياس صادق، لكن المقياس قد لا يقيس الظاهرة المراد قياسها(Anastasi,1978: 134)

تحقق الباحث من نوعين من الصدق هما:

أ- الصدق الظاهري Face Validity

قام الباحث بعرض مقياس التفكير التحليلي بصورته الاولية على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس وعلم النفس التربوي والبالغ عددهم (20)محكماً ،لبيان مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى دقة توزيعها على مكونات المقياس التي تنتمي اليها، وقد تم الاخذ بما سجله السادة الخبراء من مقترحات وملاحظات على فقرات المقياس وقام الباحث ببعض التعديلات الطفيفة بعادة صياغة بعض الفقرات دون تعديلها او دمجها ، ثم قام بحساب قيمة(Chi _Square) التي بلغت (20) لكل فقرة ومقارنة كل فقرة مع القيمة الجدولية البالغة(3.84) وبدرجة حرية (1) وبمستوى معنوية (0.05)،وقد اظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس صادقة ظاهرياً،

ب- صدق البناء (التحليل الاحصائي)

Construction Validity(statistical analysis)

ان صدق البناء يعد من اكثر انواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق ويمكن تسميته ايضاً بصدق التكوين الفرضي او صدق المفهوم ، وهو يعني مدى قياس المقياس لمفهوم نفسي او فرض معين من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وبين درجة كل فقرة .(الجلبي ،2005: 103)

لذا قام الباحث بالخطوات التالية:

- **العينة الاستطلاعية الاولى:**

ويعد التطبيق الاستطلاعي الاول لأي مقياس خطوة هامة في عملية تطوير المقاييس ، حيث يساعد على تحديد مدى فاعلية المقياس وتحديد المشاكل التي قد تواجهه في التطبيق الفعلي .وبناء على نتائج التطبيق الاستطلاعي ،يمكن اجراء التعديلات الازمة على المقياس لتحسينه وجعله اكثر دقة وموثوقية في قياس المتغير المراد قياسه(السعيد والطنطاوي،2008: 167)

من اجل التأكد من فقرات المقياس وتعليمات الاجابة ،قام الباحث بتسليم المقياس في يوم (الخميس) الموافق (2023/5/4) على عينة استطلاعية من مجتمع البحث الاصلي ومن غير عينته الاساسية عددها (50) من مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية وبعد استلام الاجابات ومراجعتها لغرض التعرف على استجابات افراد العينة ، اتضح ان جميع فقرات مقياس التفكير التحليلي واضحة .

- **العينة الاستطلاعية الثانية (التحليل الإحصائي)**

يتم استخدام العينة الاستطلاعية الثانية في البحوث والدراسات لتحليل البيانات المتاحة والوصول الى استنتاجات حول المجتمع او الظاهرة المدروسة(Bryman,2016:123)

من أجل التحقيق من صدق المقياس، قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (100) مدرساً ومدَرسة، موزعين على (50) مدرساً و(50) مدَرسة.

ثانيًا/ الثبات: (Reliability)

هي درجة" الاتساق والموثوقية في النتائج التي يتم الحصول عليها من خلال ادوات القياس والجمع والتحليل"، وهو احد المفاهيم الاساسية في البحوث والدراسات الانسانية حيث يتم استخدامه لتحديد مدى صحة وموثوقية النتائج التي يتم الحصول عليها.(الخطيب ،2017: 159)

أ- الثبات لمقياس التفكير التحليلي:

استخرج الباحث الثبات بطريقة (ألفا – كرونباخ) لكل مكون من مكونات المقياس كما واستخرج للمقياس ككل، وتستعمل هذه المعادلة حينما يكون للمقياس بنود تصحح ببساطة بوصفها صحيحة أو خاطئة، كما هو الحال في مقاييس الاتجاهات أو الاختبارات المقالية ، وعليه ستؤمن العديد من برامج الحاسوب الخاصة بالثبات كتلك الموجودة في برنامج (SPSS)، معامل ألفا – كرونباخ للثبات. (آري وآخرون، 2013: 310)

كما ذكر أبو النصر (2017)، ان انخفاض القيمة ثبات ألفا – كرونباخ للاستبانة عن (0.60) دليل على انخفاض الثبات الداخلي للاستبانة. (أبو النصر، 2017: 197 – 198)، جدول (3) يوضح قيم ثبات ألفا – كرونباخ.

جدول (3)/ قيم معاملات الثبات باستخدام ألفا كرونباخ

ت	اسم المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
1	المكون المعرفي	9	0.90
2	المكون الادراكي	9	0.82
3	المكون التنسيقي	8	0.62
4	المكون الوجداني	8	0.65
المجموع		34	0.75

يتضح من الجدول (3) أن معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ يمتاز بنسبة جيدة اذ ظهر اعلى معامل (0,90) وكان ادنى معامل (0,62) وعليه يمكن القول ان المقياس يتمتع بدرجة كبير من الثبات تطمئن الباحث عند تطبيقه على عينة البحث الاساسية .

تطبيق اداة البحث:

وبعد اتباع كافة الاجراءات من اعداد اداتا البحث الى الخصائص السايكومترية طبق الباحث اداة بحثه على عينة البحث الاساسية والتي بلغت (185) مدرساً ومدرسة من مدرسي مادة التاريخ ولسهولة استهداف العينة صمم الباحث اداة البحث واستمر توزيعها واستلامها لمدة(15) يوماً من يوم 2023/5/15 الى يوم 2023/5/30 وبين الباحث لأفراد العينة هدف الاداة وكيفية الاجابة عن فقرات الاداة.

خامسًا/ الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الاساليب الاحصائية الاتية.

1. الحقيبة الاحصائية (SPSS).
2. الاختبار التائي (T-Test).
3. معامل الارتباط الثنائي (بوينت باي سيريل).

4. معامل ارتباط بيرسون.
5. معادلة ألفا – كرونباخ.
6. تحليل التباين الاحادي (ANOVA).

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها لباحث على وفق الاهداف التي وضعها في الفصل الاول وتفسير هذه النتائج وفق الاطار النظري والدراسات السابقة وبعد ذلك الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات ومنا يأتي:

اولاً: عرض النتائج :

التساؤل الاول: هل يوجد تفكير تحليلي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية؟

لتحقيق هذا التساؤل قام الباحث بتطبيق مقياس التفكير التحليلي المكون من (34) فقرة على عينة البحث الحالي ، والبالغة (185) من مدرسي مادة التاريخ في مديرية تربية المثنى وبواقع(107) مُدرساً و (78) مدَرسة، وبعد معالجة النتائج احصائياً وباستخدام الاختبار التائي (t-test) اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي على مقياس التفكير التحليلي قد بلغ (25.52) درجة وانحراف معياري (7.556) درجة ، وكان المتوسط الفرضي (17) حيث تبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (15.336)،هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(1.653) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(184) وبما ان المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الفرضي فهذا يدل على ان مدرسي مادة التاريخ لديهم تفكير تحليلي وبشكل دال احصائياً والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)/ الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي و المتوسط الحسابي للعينة الكلية على مقياس التفكير

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية T		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير التحليلي	185	25.52	7.556	17	15.336	1.653	دال احصائياً

وفيما يتعلق بنتيجة التساؤل الاول التي تشير الى ان مدرسي مادة التاريخ يتصفون بوجود التفكير التحليلي لديهم فهي تنطبق مع نظرية (كريكوري، 1988) والتي بينت ان الاشخاص الذين يتصفون بالتفكير التحليلي بانهم قادرون على استيعاب التفاصيل والوصول الى ادراك الموضوع بتجزئته الى ادق الجزئيات بشكل تحليلي متكامل .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان افراد عينة البحث هم مدرسي مادة التاريخ وبعمر ناضج وهم اكثر تفاعلاً مع الواقع واكثر شعوراً بالمسؤولية ومن خلال الخبرة الاجتماعية والمهنية التي مروا بها خلال مسيرتهم التعليمية نراهم قادرين على تحليل ما يواجههم من تحديات بمختلف الطرق والوسائل ، اضافة الى انتشار

وسائل الاتصال الحديثة والمتطورة ، وسهولة نقل المعلومات بينهم له الاثر البالغ في تبادل الخبرات وتقديم الحلول المناسبة للمشاكل التربوية، وهذا بدوره ينمي قدراتهم التفكيرية ومنها التفكير التحليلي.

ولم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع أي من الدراسات السابقة. (الرازقي ،2015) ، (حمزة،2019)

ولمعرفة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الفرضي لكل مكون من مكونات التفكير التحليلي استخدم الباحث اختبار (t-test) لعينة واحد وكانت النتائج كما في الجدول (5)

جدول (5)/ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية لمكونات مقياس التفكير التحليلي

المتغير	عدد الفقرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية T		مستوى الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
المكون المعرفي	9	185	7.12	2.739	5	10.550	1.653	دال
المكون الادراكي	9	185	7.10	2.335	5	12.249	1.653	دال
المكون التنسيقي	8	185	5.84	1.969	4	12.697	1.653	دال
المكون الوجداني	8	185	5.45	1.719	4	11.504	1.653	دال

ومن ملاحظة جدول (5) يتضح ما يأتي:

1- **المكون المعرفي**: كان المتوسط الحسابي (7.12) درجة ، والانحراف المعياري (2.739)درجة ، والمتوسط الفرضي (5)، وكانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (10.550) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.653) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (184) وهذا يدل على ان مدرسي مادة التاريخ يمتلكون المكون المعرفي في التفكير التحليلي ويمكن تفسير هذه النتيجة الى اهتمام مدرسي مادة التاريخ بالمجال المعرفي والفهم والمامهم بالتفكير والتأكيد على فهم المشكلة وتجزئتها للوصول الى الحل .

2- **المكون الادراكي**: من خلال جدول () يبلغ المتوسط الحسابي (7.10) درجة ، والانحراف المعياري (2.335) درجة، والمتوسط الفرضي (5) والقيمة التائية المحسوبة البالغة (12.249) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.653) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (184) وهذا يدل على ان مدرسي مادة التاريخ يمتلكون المكون الادراكي في التفكير التحليلي ويمكن تفسير هذه النتيجة الى اهتمام مدرسي مادة التاريخ بالجوانب الموضوعية للتفكير واعتمادهم على المعلومات والحقائق المستندة الى الادلة العلمية والاعتماد على استراتيجيات علمية حديثة.

3- **المكون التنسيقي**: من خلال جدول() يبلغ المتوسط الحسابي (5.84) درجة ، والانحراف المعياري (1.969) درجة ، والمتوسط الفرضي (4)، وكانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (12.697) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.653) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (184) وهذا يدل على ان مدرسي مادة التاريخ يمتلكون المكون التنسيقي في التفكير التحليلي ويمكن تفسير هذه النتيجة الى اهتمام

مدرسي مادة التاريخ بالتنظيم والتعامل مع كل جزء في الموقف التعليمي _التعلمي بدقة وشرح الاجزاء بتسلسل منطقي من الجزء الى الكل وتصحيح الاخطاء التي تستجد.

4- **المكون الوجداني**: من خلال جدول () يبلغ المتوسط الحسابي (5.45) درجة ، والانحراف المعياري (1.719) درجة ، والمتوسط الفرضي (4)، وكانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (11.504) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.653) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (184) وهذا يدل على ان مدرسي مادة التاريخ يمتلكون المكون الوجداني في التفكير التحليلي ويمكن تفسير هذه النتيجة الى اهتمام مدرسي مادة التاريخ بالتفكير وجعل البيئة الصفية بيئة امنة وسليمة تسمح للمتعلمين بالتعبير عن آرائهم بوضوح والاهتمام ايضا برغباتهم واهتماماتهم التي تنمي لديهم التفكير التحليلي.

الاستنتاجات:Conclusions

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث، استنتج الباحث الاتي:

1- امتلاك مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية تفكير تحليلي .
2- قلة الاهتمام بالمواد التربوية ومنها (التفكير) في الكليات التربية والتربية للعلوم الانسانية، فضلًا عن عدم تدريسها في كلية الآداب لاختلاف مخرجات كلية الآداب.

التوصيات :Recommendations

يوصي الباحث في ضوء نتائج دراسته الحالية بما يأتي:

1. تعمل الجامعة على تطوير المناهج والمقررات العلمية بما يحقق التطور والنمو في التفكير عموماً وقدرات التفكير التحليلي خصوصاً ومنذ المراحل الاولى وقبل الخدمة التدريسية.
2. قيام وزارة التربية بعمل كتيبات محتوى مطبوعة لكل من التفكير التحليلي وتوزيعها على المشرفين التربويين ومدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية.

المقترحات:proposals

1- دراسة التفكير التحليلي على عينات اخرى مثل (مدرسي الجغرافية ، ومدرسي الاجتماعيات)
2- اجراء دراسة تجريبية مع متغيرات اخرى مثل (الميول ، الذكاء، الاساليب التعليمية).

المصادر:

1- ابو النصر مدحت محمد،(2017): **مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية** ،ط1،المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة ،مصر.
2- ابو جادو، صالح محمد، (2007):**تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
3- احمد، محمد عبد السلام ،(1981) : **القياس النفسي والتربوي** ،ج1، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

4- الاسدي، عباس حنون مهنا،2005: **الاسلوب المعرفي الشمولية _المحدودية لذوي قدرات الادراك فوق الحسي من طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، قسم علم النفس ، بغداد ، العراق.

5- الامين ،شاكر محمود،(1983):**اصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية معاهد اعداد المعلمين**،ط5، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق.

6- البدران، عبد الزهرة لفته عداي،(2000): اساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية ابن رشد/ الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

7- جابر، عبد الحمد، (2000): **اعداد مدرس القرن الحادي والعشرون المهارات والتنمية المهنية**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

8- الجبوري، صبحي ناجي عبدالله واخرون،(2011): **استراتيجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية**، ط1، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية ،بغداد ،العراق.

9- الجلبي، سوسن شاكر،(2005):**اسس البحث العلمي**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن.

10- جمهورية العراق، (1998): قانون وزارة التربية رقم (22) لسنة 2011، **مجلة الوقائع العراقية**، وزارة العدل العراقية، العدد4209، بغداد ،العراق.

11- حبيب ،مجدي عبد الكريم ،1995: **اساليب التفكير**،ط1 ،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، مصر.

12- حماد، مديحة هزاع(2018):**مستوى التفكير التحليلي وعلاقته بالفعالية العامة للذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق**، رسالة ماجستير ،دمشق ،سوريا.

13- حمادنه، محمد محمود ساري وعبيدات، خالد حسين محمد، (2012): **مفاهيم التدريس في العصر الحديث "طرائق، أساليب، استراتيجيات"**، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن.

14- الحيلة، محمد محمود، (1999): **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

15- الحيلة، محمد محمود، (2001): **طرائق التدريس الفعال واستراتيجياته**، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

16- الحيلة، محمد محمود، (2003): **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

17- الخطيب ،محمد ،(1017): **منهجيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية**، دار الفكر، عمان ،الاردن.

18- الخفاجي ، رائد ادريس محمود ، والعتابي ، عبد الله مجيد حميد ،(2015): **الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية والنفسية**، ط1،دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

19- الدليمي، محمد عبد غيدان، (2002):**تقويم منهج التاريخ للمرحلة الابتدائية في العراق في ضوء معايير محددة**، اطروحة دكتورا غير منشورة ،جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

20- الرازقي ،سعد صالح ،(2015): **التفكير التحليلي وعادات العقل بالأبداع لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، العراق

21- الزبيدي، صباح حسن، (2014)**: أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية واغراض تدريسها**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

22- سرايا، عادل هايل، (2007): **التصميم التعليمي والتعليم ذو المعنى**، ط2،دار وائل ،عمان ،الاردن.

23- السعيد، نجيب، ومحمد السيد(2008): **تطوير وتطبيق المقاييس النفسية**،ج2، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان.

24- الشبلي، ابراهيم مهدي، (2000): **التعليم الفعال والتعلم الفعال**، ط1، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن.

25- عامر، ايمن،(2007): **التفكير التحليلي القدرة والمهارة والاسلوب**، كلية الهندسة /جامعة القاهرة، مصر.

26- العجرش ، حيدر حاتم فالح،(2013):**استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ**،ط1،دار الرضوان، عمان، الاردن.

27- عطية، محسن علي، (2013): **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

28- فيرتيهوف، نيكولاس ،(1998) :**التفكير واللغة** ، ترجمة محمد المعاطي ، ط1، مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، جمهورية مصر.

29- القائمي، علي، (1995): **أسس التربية**، ترجمة: عبد الكاظم لوبادي، دار النبلاء، بيروت، لبنان.

30- قطامي، يوسف واخرون، (2000): **تصميم التدريس**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

31- الكبيسي ،وهيب مجيد ،(1989)**: الاسلوب المعرفي التصلب –المرونة وعلاقته بحل المشكلات** ، اطروحة دكتوراه كلية التربية، ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق.

32- الكيلاني ،عبدالله زايد، ونضال كمال الشريفين(2011) :**مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية ،اساسياته، مناهجه، تصاميمه ،اساليبه،الاحصائية**،ط3،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن.

33- المصطفاوي ،عبد الكريم محسن محمد ،(2005): **اثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الابداعي ومفهوم الذات لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم، العراق.

34- المفرج ، بدرية ، واخرون، (2007): **الاتجاهات المعاصرة في اعداد المعلم مهنيًا**، مكتبة البحوث والتطوير/ وزارة التربية الكويتية، الكويت، الكويت.

35- ملحم، سامي محمد(2002)**: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ،دار المسيرة، عمان ،الاردن.

36- المهداوي، عدنان محمود وكاظم، سعد صالح، (2015): **التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة**، مجلة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ديالى، العدد86، ديالى، العراق.

37- النجم، سبهان يوسف مجيد، (2005): **تقويم مدارس التعليم الاساسي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التعليمية التدريسية ومدراء المدارس والمشرفين**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل ،العراق.

38- الهندي ،2017:**فاعلية برنامج تدريسي لتنمية مهارات التفكير المرتبطة بالاستدلال الاستقرائي في التعليم الاساسي في دمشق**، (رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية)،جامعة دمشق ، الجمهورية السورية.

39- يوسف، محمد(2018) : **تصميم البحوث العلمية** ،دار اليمامة ،الرياض ،المملكة العربية السعودية.

40- ادريس، عباس حنون ،(2010) : **التفكير التحليلي وعلاقته بالأفكار المتضادة والاسلوب الفراسي** ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب ، بغداد.

المصادر الانجليزية

.1-Anastasi, Susana Urbian (1997): Psychological Testing, Prentice – Hall , Inc New Jersey.

2-Worapun, W.(2022), The Development of Grade 8 Student Analytical Thinking and Learning Achievement Using the Integrated Problem-Based Learning and Think-Pair-Share Technique, Faculty of Education, Mahasarakham University, Thailand.

3-Ghisell,I (1984) theory of psychological measurement , new York:MC Graw-Hil.

4-Young,(2012): Statistical Thinking for the Sciences and Humanities. Sage publications, USA.part,Chapter4 .

5-Sternberg, R. Grigorenko E (1997), Styles Of thinking , abilities ,and academic performance , exceptional children

6-Astliner H.(2002) teaching critical thinking on line journal of instructional .psychology,vol2

7-Anastasia, A.(1976):Psycholoqical Testing, 4thed Macmillan publisjing ,inc ,New York.

8-Babbie , E .R.(2016) The Practice of Social Research. Cengage Learning .

9-Bryman, A. (2016): Social Research Methods (4th ed.). Oxford University Press: United Kingdom.

10-Gregory, A., H., (1988): Cognitive control a study of individual consistencies in cognitive behavior, Psychology. Issues, Vol. (10), No.

11-Steven k. Thompson, (2012): Sampling ,Third Edition.